

تأثير الإصابات الرياضية على دافعية الإنجاز في حصة التربية البدنية  
والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط دراسة ميدانية على بعض  
متوسطات ولاية خنشلة

**The effect of sports injuries on achievement motivation in the  
physical education and sports class of intermediate stage  
pupils A field study on some averages of Khenchela**

صدام بهلولي<sup>(1)</sup> . أسامة بن يحي<sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup> جامعة بومرداس، مخبر العلوم الرياضية والتدريب المستوى العالي، الجزائر،  
s.bahlouli@univ-boumerdes.dz

<sup>(2)</sup> جامعة بومرداس، مخبر العلوم الرياضية والتدريب المستوى العالي،  
o.benyahia@univ-boumerdes.dz

تاريخ الاستلام: 2021/06/06؛ تاريخ القبول: 2021/12/30؛ تاريخ النشر: 2021/12/31

**ملخص:**

تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الإصابات الرياضية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط، ومعرفة دور الإصابات الرياضية في انخفاض مستوى الأداء لدى تلاميذ الطور المتوسط في حصة التربية البدنية والرياضية حيث قمنا باستخدام استبيان موجه للتلاميذ مكون من 20 سؤال موزعة على بعدين، واستبيان موجه للأستاذة مكون من 10 عبارات موجه للأستاذة محل الدراسة، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي للملائمة الدراسة، وبعد تحليل النتائج المتحصل عليها عن طريق برنامج spss وباستخدام النسبة المئوية واختبار كاي<sup>2</sup> توصل الباحث إلى أن الإصابات الرياضية تؤثر على سلوك التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا للإصابة.

**الكلمات المفتاحية:** الإصابات الرياضية؛ دافعية الإنجاز؛ حصة التربية البدنية.

**Abstract:** The study aims to know the relationship between sports injuries and the motivation of achievement in middle-aged students, and to know the role of sports injuries in the low level of performance in the students of the middle stage in the class of physical and sports education where we used a questionnaire directed to students consisting of 20 questions distributed in two dimensions, and a questionnaire addressed to teachers consisting of 10 phrases addressed to the professor in question, and was based on the descriptive curriculum to suit the study, After analyzing the results obtained through spss and using the percentage,  $ka^2$  test found that sports injuries affect the behavior of students who have already been infected.

**Key Words:** Sports Injuries; Achievement Motivation; Physical education class

### المقدمة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية منذ القدم فنا وعلما، له أصوله ومبادئه وأهدافه تعزز من خلاله عملية التعليم وكسب المهارات الحركية، وقد أصبحت في عصرنا هذا أساس النمو المتكامل وذلك بإعداد الفرد السليم الفعال في محيطه ومجتمعه، ولأجل ذلك أضحت بأهدافها وبرامجها من العوامل والعناصر الأساسية التي تبني عليها التجمعات الحديثة والمتطورة، وبات من واجب الباحثين توضيح المفهوم الدقيق لها وإبراز الفوائد التي تقدمها للتلاميذ من جميع جوانبه، تتلخص أساسا في تربية النشء تربية سليمة هادفة إلى تعديل سلوكه ومعالجة بعض المشاكل النفسية والاجتماعية مما يؤدي إلى التواصل والتفاعل من خلال المعاملات الحسنة التي تنشئ بين التلاميذ وكل أفراد الأسرة التربوية، وذلك لبناء مجتمع متجانس متماسك في مختلف جوانبه، ولعل أهم مستوى من مستويات التعليم هو المستوى المتوسط باعتبار التلميذ يعيش مرحلة المراهقة كمرحلة من مراحل النمو الحساسة والخطيرة في حياته، تظهر أثارها في سلوكيات واضطرابات نفسية، أصبحت ممارسة الرياضة في الوقت الراهن أمرا ضروريا وذلك لدورها الفعال والذي يتجلى على الجوانب النفسية والاجتماعية، ولأن الهدف الأسمى الذي ترمي إليه الرياضة يتكامل مع أهداف التربية العامة في تنمية الفرد من

جميع النواحي العقلية والخلقية والجسمية ليكون فردا مفيدا في المجتمع<sup>(1)</sup>.

### - إشكالية :

حصة التربية البدنية والرياضية تعد من أهم الأنشطة الإنسانية التربوية بحيث أصبحت جزءا هاما من البرنامج، التي تدفع إلى إعداد فرد صالح ذو سلوك حسن ، كما يقول " الين وديع فارح " : يعد برنامج الألعاب الناجح ذلك البرنامج الذي يمد الأطفال بأنواع الأنشطة التي تتناسب مع حاجات لتأكيد استمرارية نموهم البدني والعقلي والانفعالي والاجتماعي<sup>(2)</sup>.

و بالتطرق لطرق التدريس الحديثة بالإضافة إلى الجانب البدني تعتمد على الجانب النفسي باعتباره يدرس السلوك الكلي أو المركب عند الإنسان فوراء كل سلوك دافع، فغياب الدافع يؤدي إلى غياب السلوك ويعرف هذا الأخير على أنه القوة التي تحرك السلوك وتوجهه نحو هدف وتصونه وتحافظ عليه وتوقفه في نهاية المطاف<sup>(3)</sup> ، لذا فعدم استقرار في مستوى الأداء يرجع إلى بعض العوامل النفسية بدافع الإنجاز والرغبة في تحقيق التوافق الرياضي، وفي حصة تربية بدنية والرياضية تختلف هذه السلوكيات وهذه الدوافع باختلاف التلميذ حيث أن لكل تلميذ دافع ومحفز وهدف يختلف عن الآخر.

وهنا يجدر الإشارة إلى أن التلميذ خلال فترة المراهقة ( مرحلة المتوسط ) يغلب عليها الاندفاع البدني مما يجعله عرضة للإصابات الرياضية.

وقد تحدث الإصابات مما يؤثر على صحة التلاميذ بصفة عامة وعلى مستوى أدائهم بصفة خاصة، فالإصابات الرياضية من أهم العوامل التي تعيق أداء التلاميذ وتؤثر بقدر كبير على قدراتهم البدنية، الفنية والمهارية والنفسية مما قد يجعله ينسحب نهائيا من ممارسة النشاطات.

من خلال ما سبق يتبادر إلى أذهاننا التساؤل التالي :

(1) رابح تربي، المنهاج في علوم التربية وعلم النفس، المدرسة الوطنية للكتاب الجزائر، 1984.

(2) أئين وديع فارح، خبرات للألعاب للصغار والكبار، مركز الكتاب للنشر، 2006.

(3) محمد معاوية أبو زغال، علم النفس العام، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط2، 2015.

هل تؤثر الإصابات الرياضية على دافعية الإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟

- التساؤل العام:

هل تؤثر الإصابات الرياضية على دافعية الإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟

- التساؤلات الجزئية للبحث:

- هل يؤثر سبب الإصابة على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟
- هل يؤثر الخوف من تكرار الإصابة على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟
- هل لنوع الإصابة الرياضية دور في التقليل من مستوى الأداء لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

- فرضيات البحث:

- الفرضية العامة :

تكتسي الرياضات الجماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية أهمية بالغة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- الفرضيات الجزئية للبحث:

- يؤثر سبب الإصابة على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- يؤثر الخوف من تكرار الإصابة على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط .
- لنوع الإصابات الرياضية دور في التقليل من المستوى الأداء لدى الطور المتوسط.

- أهداف البحث:

- إبراز أهمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- معالجة المخاوف من التعرض للإصابة الرياضية التي تظهر عند بعض التلاميذ
- إبراز الدور الفعال للرياضات الجماعية في ضبط النفس والسيطرة على الضغوطات النفسية للتلاميذ .

### - أسباب اختيار الموضوع:

يمثل البحث العلمي أهمية كبيرة في تحقيق التقدم الحضاري والرفق البشري في مجالات الحياة المختلفة في العصر الحديث، من المؤلف أن نلاحظ علاقة ايجابية واضحة بين البحث العلمي والعصر الذي نعيشه، ومن هذا المنطلق نجد أنفسنا مضطرين للقيام ذا البحث وذلك للأسباب الآتية:

• الميول والرغبة في معالجة الضغوطات النفسية نظرا لانتشارها في مختلف فئات المجتمع.

### - أهمية البحث:

إن أهمية بحثنا هذا تكمن في كونه يتناول موضوع دافعية الإنجاز في مرحلة مهمة من مراحل حياة التلميذ وهي مرحلة الطور المتوسط والتي، تصحبها تغيرات نفسية وفيزيولوجية، ولكن الشيء الذي جلب اهتمامنا هو الدور المهم الذي تقدمه حصة التربية البدنية والرياضية خاصة ممارسة الرياضات الجماعية في التخفيف من حدة هذه الضغوطات، بالإضافة إلى الفوائد البدنية والجسمية المقدمة من خلال مختلف أنشطتها المتنوعة التي تساعد في تحسين وتطوير اللياقة البدنية وهي تدعم بصفة كبيرة الجوانب النفسية للمراهق، وبات من اللازم أن يتعرف التلاميذ على التأثيرات النفسية الإيجابية التي تقدمها التربية البدنية والرياضية إلى جانب التأثيرات البدنية وهذا لن يتم حتى يكون وعي الأساتذة وكذا أولياء الأمور بالأهداف العامة والشاملة للتربية البدنية كاملا، والملاحظ في هذه النقطة أن اهتمام الباحثين لم يركز إلا على الجوانب البدنية ولم يعطوا القدر الكافي لأهمية الرياضات الجماعية بالنسبة للتلاميذ من الجوانب النفسية سنحاول من خلال هذا الموضوع تسليط الضوء على تحديد طبيعة العلاقة الإصابات الرياضية ودافعية الإنجاز عند تلاميذ الأقسام النهائية للطور المتوسط في حصة التربية البدنية والرياضية.

### - التعريف بالمصطلحات:

#### - الرياضات الجماعية:

اصطلاحا: الرياضات الجماعية هي تلك الرياضات التي تخضع للقوانين الدولية ولها

نظم وقواعد ثابتة متفق عليها دوليا، وتحتاج هذه الرياضات لصالات لعب ذات مقياس موحدة وتمارس بأدوات لها قياسات وأوزان ثابتة، تنظم دورات رياضية على المستوى العالمي والدولي، ويظهر فيه التنافس قائما بين الدول، واهتمام كل دولة بتكوين فرقها القومية التي تمثلها في الألعاب، ولكل لعبة من هذه الألعاب، المراجع العلمية الخاصة والتي يمكن الاستعانة عند دراسة كل منها. وتتميز الرياضات الجماعية تساعد على الرقي بالمهارات الحركية للفرد وتنمي روح المنافسة الصحيحة والقوية وتساعد الفرد على التفكير وسرعة التصرف واتخاذ القرار السليم كما تعتبر مجال لتنمية العلاقات الاجتماعية والتكيف الاجتماعي كما تعتبر وسيلة تربوية لشغل الوقت الحر<sup>(1)</sup>.

### -التعريف الإجرائي :

الرياضات الجماعية هي تلك الرياضات التي تلعب بين فريقين، لها قوانين وضوابط، تلعب بالكرة، تمتاز بالتنافس والتحدي، بحيث تم برمجة ثلاث رياضات جماعية في منهاج التربية البدنية والرياضية: كرة السلة (basket Ball) كرة اليد (hand Ball) وكرة الطائرة (volley Ball).

المراهقة: هي مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد، وهي مجموعة من التغيرات في نمو الفرد جسديا وعقلياً واجتماعيا 3. الضغوطات النفسية

### - الإصابة:

هي تغيير ضار في نوع أو أكثر من أنسجة الجسم المختلفة تصحبها مراحل رد الفعل فسيولوجي كيميائي، نفسي نتيجة قوة غالبية داخلية أو خارجية.

### تلاميذ الفترة العمرية (المراهقة):

### اصطلاحا:

هو مصطلح وصفي لفترة من العمر التي يكون فيها الفرد غير، فالمراهقة هي الفترة التي تقع بين مرحلة الطفولة المتأخرة، وبداية مرحلة الرشد وبالتالي فهو لا يعد لاطفلا

(1) أحمد زكي، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، 2000.

ولا يكون راشداً، وإنما يقع في مجال القوى والمؤثرات والتوقعات الداخلة بين مرحلتي الطفولة والرشد<sup>(1)</sup>.

### إجراءات:

وهي الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة أخرى تتصف بتغير خصائص النمو المختلفة يصاحب تغير في المزاج والانفعالات، وتتسم هذه المرحلة بخصوصيتها الهامة حيث يتطلب متابعتها وتعديل السلوك الغير سوي للمراهقين خلال هذه المرحلة.

### دافعية الإنجاز:

- وهو الرغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك.<sup>(2)</sup>

- القوى التي تحرك سلوك اللاعبين وتوجهه وتستمر في ذلك للوصول إلى أفضل أداء ومواجهة مواقف التدريب والمنافسة والتفوق فيها.<sup>(3)</sup>

### حصة التربية البدنية والرياضية :

#### اصطلاحا:

هي تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، إذ تعتبر إحدى فروع التربية العامة والتي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة والتي تعمل على تكييف الفرد بما يتلاءم وحاجاته والمجتمع الذي يعيش فيه، وتعمل على تقويم سلوكه العام وتطويره<sup>(4)</sup>

### إجراءات:

هي جزء من التربية العامة تتضمن مجموعة من القيم والمثل الاجتماعية يتم

(1) مصطفى فهي، سيكولوجية الطفل والمراهقة، منشورات مكتبة مصر، 1974.

(2) محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس، مركز الكتاب والنشر القاهرة، ط6، 2008.

(3) عامر سعيد الخيكاني، سيكولوجية كرة القدم، مكتبة المحتمع العربية للنشر والتوزيع، ط1، 2011.

(4) أمين الخولي، محمد عبد الفتاح عنان، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي القاهرة، ط4، 2013.

اكتسابها عن طريق أساليب وطرق فنية، حيث من خلالها يكتسب المتعلم القدرات البدنية والمعرفية والاتجاهات المختلفة .

#### - الدراسات المشابهة والمرتبطة بالبحث :

- **الدراسة الأولى:** جاءت بعنوان علاقة الإصابات الرياضية بدافعية الإنجاز لحصة التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي دراسة ميدانية لتلاميذ الطور الثانوي لولاية مسيلة من إعداد الاستاذ بلبول فريد والدكتور بن دقفل رشيد منشورة في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 27 ديسمبر 2016 وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على هذه المشكلة التي تؤرق المختصين في المجال الرياضي وهي خطر التعرض للإصابات الرياضية وعلاقة هذه الأخيرة بدافعية الإنجاز وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته على عينة قصدية قوامها 70 تلميذ، وباستخدام أداة الاستبيان توصل الباحث إلى أن هناك علاقة بين دافعية الإنجاز والإصابات الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- **الدراسة الثانية :** علاقة الإصابات الرياضية بدافعية الإنجاز لممارسة نشاط الجمباز لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف من اعداد الباحثين غزالي عبد القادر، مخطاري عبد الحميد منشورة في مجلة النشاط البدني الرياضي المجتمع التربية والصحة المجلد 03، العدد 01، السنة 2020 وقد هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة الموجودة بين الإصابات الرياضية ودافعية الإنجاز لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف نحو ممارسة نشاط الجمباز وباستخدام المنهج الوصفي وأداة قياس متمثلة في الاستبيان متكون من 15 سؤال على عينة تضم 20 طالب، ومعالجة النتائج باستخدام برنامج spss تم التوصل إلى أن هناك علاقة بين أصابات الرياضية ودافعية الإنجاز لممارسة نشاط الجمباز لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف،

#### - المنهج المتبع في البحث:

#### - تعريف المنهج العلمي:

إن التعامل بالمنهج العلمي في مجال التربية البدنية والرياضية قد حقق قفزة هائلة

في دول العالم التي وصلت مستويات رفيعة حيث يقصد بالبحث العلمي مجموع قواعد والمعطيات الخاصة التي تسمح بالحصول على المعرفة السليمة في طريق البحث عن الحقيقة من العلوم<sup>(1)</sup>

تم اختيار المنهج الوصفي بأسلوب الارتباط الوصفي، وذلك لقدرته على وصف الظواهر وصفا دقيقا، ومن ثم التعبير عنها بلغة الكم. حيث أن المنهج الوصفي هو أحد المناهج الرئيسية الذي يعتمد عليه بشكل رئيسي في الدراسات العلمية<sup>(2)</sup>.

#### - مجتمع وعينة البحث:

المجتمع الاصيل : 15080 تلميذ من الطور المتوسط لمتوسطات التربية لولاية خنشلة.

#### - عينة البحث:

اشتملت على 120 تلميذ من جنسين دون مراعاة السن و20 استاذ مشرف على هذه أقسام التربية بدنية في الطور المتوسط على ثلاث متوسطات كما يلي : متوسطة مزوزي إبراهيم يابوس- خنشلة- 40 متوسطة بومعراف لخضر تاويزانت –خنشلة- 40 متوسطة الإخوة عشي قايس – خنشلة- 40

#### - طريقة اختيار العينة:

#### - الطريقة القصدية :

وهي التي تم اختيارها بناءً على حكم شخصي أو تقدير ذاتي بهدف التخلص من المتغيرات الدخيلة لإلغاء مصادر التحريف المتوقعة<sup>(3)</sup>

(1) محمد عوض البسوني، وفيصل ياسين الشاطئ، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط، 1 1998.

(2) جمال أبو شنب، أصول الفكر والبحث العلمي- المناهج والطرق والأدوات، دار المعرفة الجامعية القاهرة، ط1، 2010.

(3) فريد أبو زينة مناهج، البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، 2007.

## - الأداة المستعملة في البحث:

لجمع المعطيات حول موضوع البحث اعتمدنا على استبتيّين موزعين على كل من التلاميذ والأساتذة حيث تم استبيان الأساتذة على موقع التواصل الاجتماعي ويعتبر من الأدوات المنهجية والخاصة بجمع البيانات في المنهج الوصفي، وهو عبارة عن "استمارة مكتوبة عليها مجموعة من الأسئلة مرتبطة بطريقة منهجية ودقيقة خاضعة لتحكيم من قبل أساتذة اختصاص، وقد اشتملت استمارة الاستبيان على ثلاثة أنواع من الأسئلة كانت كما يلي :

- أسئلة مغلقة: وعلى وهي أسئلة بسيطة تطرح على شكل استفهامي، تحدد مسبب اختيار واحدة منها بالموافقة أو عدمها .

أسئلة نصف مفتوحة: وهي تحتوي على شطرين، شطر مغلق يتم اختيار الإجابة الملائمة فيه، وشرطي الشخصي بكل حرية مفتوح لإبداء الرأي

- أسئلة مفتوحة: حيث تعطي الحرية الكاملة لإبداء رأيهم الشخصي للتساؤل المطروح.

كما احتوت استمارة الاستبيان على 19 على سؤالاً موزعة على محورين : المحور الأول: " علاقة الإصابات الرياضية بسلوك التلميذ فوق أرضية الميدان أثناء حصة التربية البدنية والرياضية " يحتوي على 11 اسئلة المحور الثاني: " علاقة الإصابات الرياضية بالرغبة في تحقيق النجاح وتجنب الفشل" يحتوى على 08 اسئلة-14 .

واحتوت استمارة الاستبيان الموجهة للأساتذة على 10 أسئلة تدرس سلوك التلميذ فوق أرضية الميدان في حصة تربية بدنية والرياضية.

## - صدق وثبات الاستبيان:

### - صدق المحكمين:

إن المقصود بصدق وثبات الاستبيان هو أن يقيس بالفعل القدرة أو الظاهرة التي وضع لقياسها إذ أنه وبعد إعداد الاستبيان في شكله الأولي تم عرضه على أساتذة محكمين

متخصصين في منهجية البحث العلمي وقد تم حذف بعض الأسئلة لعدم توافقه مع الفرضيات

وبعد التشاور معهم تم إعداد الاستبيان وضبطه في شكله النهائي والذي تضمن 19 سؤال.

جدول رقم 01 يمثل محكمين الاستبيان

المؤسسة	الدرجة العلمية	المحكم
جامعة باتنة 2	استاذ محاضراً	بن حفيظ مفيدة
جامعة أمحمد بوقرة بومرداس	استاذ محاضراً	شريط حسان
جامعة باتنة 2	استاذ محاضراً	كمال حزازي

المصدر: من إعداد الباحث

- الثبات:

ويعتبر من العوامل الهامة الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي اختبار أو استبيان وقمن

باستخدام طريقة القياس وإعادة القياس على استبيان حيث قمنا خلال الدراسة الاستطلاعية

على ست تلاميذ وقمن بتسجيل إجاباتهم.

- حدود البحث:

- المجال المكاني:

قمنا بإجراء الدراسة الميدانية في ولاية خنشلة على تلاميذ المؤسسات المذكورة.

- المجال الزمني:

فقد امتدت من نهاية شهر ديسمبر إلى غاية شهر فيفري 2021

- الأدوات الإحصائية:

اختباركا- المتوسط الحسابي- النسب المئوية

### - تحديد متغيرات الدراسة:

يؤدي تحديد مشكلة البحث إلى تحديد متغيراته، والمتغير هو ما يمكن أن يتخذ قيما مختلفة ويجب أن تكون للمتغير قيمتان على الأقل، ويتوقف تصنيف المتغيرات على دورها في البحث<sup>(1)</sup>.

### - المتغير المستقل:

هو ذلك المتغير الذي يؤثر على نتائج التجربة ويقع تحت سيطرة الباحث.<sup>(2)</sup>

### - المتغير التابع:

ويعرف بأنه ذلك المتغير الذي يسعى الباحث للكشف عن تأثير المتغير المستقل فيه، ويأخذ أسماء مقابلة في الاستجابة أو الأثر أو الناتج ولذلك فإن الباحث لايتدخل في هذا المتغير ولكنه يلاحظ ويقيس ما يترتب عليه.<sup>(3)</sup>

تتمثل متغيرات بحثنا فيما يلي:

- المتغير المستقل يتمثل في: الإصابات الرياضية.

- المتغير التابع يتمثل في: دافعية الإنجاز.

- المحور الأول:

- السؤال الأول:

هل سبق لك وأن تعرضت لإصابة في حصة تربية بدنية والرياضية؟

- الغرض من سؤال:

معرفة التلميذ ان تعرض فعلا لإصابة في حصة التربية البدنية والرياضية .

(1) رجاء محمود أبو العلاء مناهج البحث العلمي الكمي والنوعي المختلط دار المسيرة للنشر والتوزيع عملن 2013.

(2) فريد كامل أبو زينة وآخرون، 2006، مناهج البحث العلمي، دار المسيرة، ط1، الأردن، 2006.

(3) ماجد محمد الخياط، أساليب البحث العلمي، الراجة للطبع والنشر، 2011.

جدول رقم 02 يمثل نتائج إجابات التلاميذ عن السؤال رقم الثاني من المحور الأول:

درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا <sup>2</sup> ج	كا <sup>2</sup> م	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
01	0.05	3.84	43.2	%100	120	نعم
				%00	00	لا
المصدر: من إعداد الباحث.				%100	120	المجموع

- تحليل نتائج الجدول:

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن جميع التلاميذ الذين تم اختيارهم في عينة الدراسة تعرضوا لإصابات رياضية .

وعند المقارنة بين قيمتي كا<sup>2</sup> المحسوبة وكا<sup>2</sup> الجدولية وجدنا أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة كانت أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 والمقدرة بـ 3.84.

- الاستنتاج:

نستنتج أن جميع التلاميذ الذين تم اختيارهم تعرضوا لإصابات رياضية

- السؤال الثاني:

هل يتأثر أداء التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا لإصابة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

- الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كان التعرض للإصابة يترك انطباع سلبي في نفسية التلاميذ أثناء حصة تربية بدنية والرياضية .

جدول رقم 03 يمثل نتائج إجابات التلاميذ عن السؤال الثاني من المحور الأول :

درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا <sup>2</sup> ج	كا <sup>2</sup> م	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
01	0.05	3.84	43.2	%80	96	نعم

				20%	24	لا
المصدر: من إعداد الباحث.				100%	120	المجموع

### - تحليل نتائج الجدول:

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن جميع التلاميذ الذين تم اختيارهم في عينة الدراسة تعرضوا لإصابات رياضية.

وعند المقارنة بين قيمتي ك<sup>2</sup> المحسوبة وك<sup>2</sup> الجدولية وجدنا أن قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة كانت أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 والمقدرة بـ 3.84.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون التلميذ الذي سبق وتعرض لإصابة رياضية تتولد لديهم مخاوف من تكرار تلك الإصابة هذا الإحساس الذي يبدأ في التطور والذي يمكن أن يؤدي إلى نتائج كارثية إن لم تتم معالجته على النحو الصحيح .

### - الاستنتاج:

نستنتج أن أغلبية التلاميذ يتناهم الخوف أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

### - المحور الثاني:

### - السؤال الأول:

هل ترغب في تحقيق النجاح وتجنب الفشل في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

جدول رقم 04 يمثل نتائج إجابات التلاميذ عن السؤال 01 من المحور الثاني

درجة الحصة	مستوى الدلالة	ك <sup>2</sup> ج	ك <sup>2</sup> م	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
01	0.05	3.84	43.2	80%	96	نعم
				20%	24	لا
المصدر: من إعداد الباحث.				100%	120	المجموع

### - تحليل نتائج الجدول:

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن جميع التلاميذ الذين تم اختيارهم في عينة

الدراسة تعرضوا لإصابات رياضية .

وعند المقارنة بين قيمتي كا<sup>2</sup> المحسوبة وكا<sup>2</sup> الجدولية وجدنا أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة كانت أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 والمقدرة ب 3,84.

- الاستنتاج :

نستنتج أن جميع التلاميذ الذين تم اختيارهم تعرضوا لإصابات رياضية

- السؤال الثاني:

هل تغيرت تلك الرغبة بعد تعرضك لإصابة رياضية أثناء الحصة ؟

جدول رقم 05 يمثل نتائج إجابات التلاميذ عن السؤال الثاني من المحور الثاني؟

درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا <sup>2</sup> ج	كا <sup>2</sup> م	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
01	0.05	3.84	43.2	%80	96	نعم
				%20	24	لا
				%100	120	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث

جدول رقم 06 يبين قيم كا<sup>2</sup> المحسوبة والمجدولة لعبارة المحور الأول

السؤال	س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7	س8	س9	س10	س11
كا <sup>2</sup> المحسوبة	43,2	93,63	17,63	50,7	4,03	61,63	67,5	34,13	112,13	75,7	65,4
كا <sup>2</sup> الجدولية	3,84	3,84	3,84	3,84	3,84	3,84	3,84	3,84	3,84	3,84	3,84

المصدر: من إعداد الباحث.

- النتائج المستخلصة من خلال المحور الأول :

من خلال ما سبق يمكن أن نستنتج أن الإصابات الرياضية تؤثر سلبا على سلوك

التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية الذين سبق لهم وتعرضوا لإصابات رياضية لأي الحصة. حيث أن أغلبية التلاميذ انخفض مستوى أدائهم وتجنب الحركات الصعبة التي تجعلهم أكثر عرضة للإصابات الرياضية.

جدول رقم 07 يبين قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة وكا<sup>2</sup> الجدولية للمحور الثاني :

السؤال	س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7	س8
كا <sup>2</sup> المحسوبة	86,7	26,1	100,83	53,33	70,53	108,3	112,13	38,53
كا <sup>2</sup> الجدولية	3,84	3,84	3,84	3,84	3,84	3,84	3,84	3,84

المصدر: من إعداد الباحث.

- النتائج المستخلصة من خلال المحور الثاني:

من خلال ما سبق يمكن استنتاج أن الإصابات الرياضية تخفض من مستوى الرغبة في تحقيق النجاح وتجنب الفشل عن تلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا لإصابات رياضية في حصة التربية البدنية والرياضية. وتجعلهم يستغنون إلى التخلي عن تلك الرغبة خوفا من التعرض للإصابات الرياضية .

الاستبيان الموجه للأساتذة:

السؤال الأول:

في رأيك هل نوع الإصابة تؤدي بالتلميذ إلى تجنب ممارسة النشاط الرياضي في المؤسسة؟

الغرض منه:

معرفة إن كانت الإصابة تؤدي بالتلميذ إلى تجنب الحضور حصة تربية بدنية والرياضية.

جدول رقم 08 يمثل نتائج إجابات الأساتذة عن السؤال 01

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> م	كا <sup>2</sup> ج	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	15	%75	5.0	3.84	0.05	01

				25%	05	لا
				100%	20	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث

### - تحليل نتائج الجدول:

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن جميع التلاميذ الذين تعرضوا لإصابات رياضية يقومون بالعزوف عن حضور حصة التربية البدنية والرياضية. وعند المقارنة بين قيمتي  $\chi^2$  المحسوبة و  $\chi^2$  الجدولية وجدنا أن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة كانت أقل من قيمة  $\chi^2$  الجدولية عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 والمقدرة ب 3.84 .

### - الاستنتاج:

نستنتج التلاميذ الذين تعرضوا لإصابات رياضية لا يحضرون حصة التربية البدنية والرياضية.

### السؤال الثاني:

في رأيك هل الإصابات الرياضية تعرقل سير مقررات البرنامج لديكم؟

الغرض منه:

معرفة إذا ما كانت الإصابة قد سببت إعاقة في تنفيذ مقررات الأساتذة.

جدول رقم 09 يمثل نتائج إجابات الأساتذة عن السؤال 02 .

درجة الحرية	مستوى الدلالة	$\chi^2$ ج	$\chi^2$ م	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
01	0.05	3.84	0.82	60%	08	نعم
				40%	12	لا
				100%	120	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث.

## - تحليل نتائج الجدول:

من خلال هذا الجدول مقررات برنامج الأساتذة لا تتأثر بتغيب المصابين عن حصة تربية بدنية والرياضية.

وعند المقارنة بين قيمتي  $\chi^2$  المحسوبة و  $\chi^2$  الجدولية وجدنا أن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة كانت أكبر من قيمة  $\chi^2$  الجدولية عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 والمقدرة ب 3,84.

## - الاستنتاج :

نستنتج أن الإصابات رياضية في حصة التربية البدنية والرياضية لا تؤثر على مقررات الأساتذة.

## - مناقشة الفرضيات :

## - مناقشة الفرضية الأولى :

بلغت قيم معامل،  $\chi^2$  المحسوبة أكبر من قيم  $\chi^2$  الجدولية المقدرة ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 مما يدل على أن هناك دلالة إحصائية، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى ويعزو الباحث سبب هذه العلاقة إلى أن الإصابات الرياضية تدفع بالتلاميذ على تغيير سلوكهم وتجنب الخوض في منافسات أو الحركات والوضعيات الرياضية الصعبة، كما أن الخوف من تكرار الإصابة يؤثر على دافعية إنجاز التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية وتخفف مستوى أدائهم إذ تشير دراسة عز الدين الرامي على أن الإصابات الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية تؤدي إلى العزوف وتجنب الحضور في حصة تربية بدنية والرياضية<sup>(1)</sup>.

## - مناقشة الفرضية الثانية:

بلغت قيم معامل،  $\chi^2$  المحسوبة أكبر من قيم  $\chi^2$  الجدولية المقدرة ب 3,84 عند

(1) عز الدين رامي، مدى انعكاس ممارسة النشاط البدني الرياضي في التخفيف من حدة القلق، لدى المراهقين، مجلة المعارف، المجلد، 9 العدد، 16 سنة 2014.

مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 مما يدل على أن هناك دلالة إحصائية، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية حيث أنه توجد علاقة ارتباطية بين بعد دافعية الإنجاز والإصابات الرياضية، إذ تؤدي الإصابات الرياضية على خفض الرغبة في تحقيق النجاح وتعمل تخفيض دوافع التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي، إذ دراسة د يحيوي السعيد تؤكد على أن دافعية الإنجاز تتأثر وتنخفض نتيجة من الخوف في حصة التربية البدنية والرياضية<sup>(1)</sup>

### مناقشة الفرضية الثالثة:

تؤدي الإصابات الرياضية في تخفيض الرغبة بتحقيق النجاح أثناء حصة التربية البدنية والرياضية مما يؤثر على مستوى أداء التلاميذ نتيجة الخوف من تكرار الإصابة، كما أن نوع الإصابة يلعب دور في تخفيض الرغبة بتحقيق النجاح أثناء حصة التربية البدنية والرياضية من خلال عرقلة إنجاز حصة التربية البدنية والرياضية:

- وقد تبين لنا من خلال الاستبيان المزوع على أساتذة التربية البدنية في الطور المتوسط أن اغلب الإصابات المنتشرة بين التلاميذ تتمثل في إصابات

#### - الجهاز المفصلي

- إصابات الأرجل كذلك من بين أكثر أماكن حدوث الإصابة، واستنتجنا كذلك أن نوع الإصابة تؤدي بالتلميذ إلى العزوف عن ممارسة الرياضة وبالتالي تؤثر مستوى أدائهم.

و من خلال ما سبق يمكن استخلاص أن نوع الإصابة الرياضية تلعب دور في تخفيض الرغبة في تحقيق النجاح وتجنب الفشل عند التلاميذ الذين سبق لهم وأن تعرضوا لإصابات رياضية ويظهر هذا التأثير في كون أنهم في كثير من الأحيان يضطرون إلى التخلي عن تلك الرغبة خوفا من التعرض للإصابات الرياضية مما يؤثر على مستوى الأداء لديه.

(1) د السعيد يحيوي، أثر استخدام أسلوب حل المشكلات على دافعية الإنجاز لطلبة الطور الثانوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية، مجلة المعارف، المجلد، 14 العدد 01، سنة 2018.

## استنتاج عام:

من خلال دراستنا هذه حاولنا التوصل إلى نتائج موضوعية للدور الذي تلعبه الإصابات الرياضية في التأثير على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط، باعتبار هذه الفئة العمرية تندرج ضمن المراهقة، وهي تعتبر كمرحلة جد حساسة ومحددة لشخصية وسلوك الفرد. وبعد عرض وتحليل النتائج التي تطرقنا إليها يمكننا أن نقوم باستنتاج عام لهذه الدراسة التطبيقية

بأن الإصابات الرياضية تؤثر سلبا على دافعية الإنجاز لحصة التربية البدنية والرياضية عند التلاميذ الذين سبق لهم وأن تعرضوا لإصابات رياضية ويظهر هذا التأثير في النقاط التالية:

- أن سبب الإصابة الرياضية يؤثر على دافعية إنجاز التلاميذ خلال الحصة.
- إصابة الرياضية هي هاجس لكل تلميذ وبالتالي تنعكس سلبا على نفسيته وبالتالي على المرود.
- تعمل الإصابات الرياضية على التخفيض من مستوى أدائهم أثناء الحصة.
- تؤثر نوع الإصابة الرياضية من رغبتهم في تحقيق النجاح وتجنب الفشل.
- تؤثر الإصابات الرياضية على الجانب البدني وكذا الجانب النفسي.
- الإصابات الرياضية تنعكس سلبا على أداء اللاعبين.

## خاتمة:

وقد تمحورت هذه الدراسة حول موضوع من أهم المواضيع المطروحة على الساحة التربوية بصفة عامة والساحة الرياضية بصفة خاصة وقد طرق هذا الموضوع المعالج في البحث عن تأثير الإصابات الرياضية عن دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط .

فالرياضة تلعب دورا هاما في حياة التلميذ المراهق، حيث تعتبر ملاذا آمنا ومتنفسا يفرغ من خلاله الانفعالات السلبية التي ترهق كاهله، وتنتج هذه الانفعالات نتيجة التغيرات الحاصلة خلال فترة المراهقة التي تعتبر نقطة انعطاف في حياة التلميذ والفرد.

حيث تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة حاسمة نظرا للتغيرات الطارئة في جميع النواحي الجسمية والنفسية لدى المراهق إذ أن على استاذ العمل على تكوين شخصية متكاملة

من خلال استخدام طرق التدريس الحديثة .

و يقوم استاذ التربية البدنية والرياضية أثناء حصته بتوجيه التلاميذ ببعض النشاطات مما يسمح بالوصول إلى جملة من الأهداف التي لا يمكن تحقيقها إلا إذا كان التلميذ على استعداد كامل لبذل أقصى طاقاته من أجل إنجاز ذلك النشاط وعلى النحو المطلوب منه أي يجب أن تكون دافعية الانجاز لديه كبيرة، وهنا يجب الإشارة إلى أن التلميذ يتجه خلال هذه الفترة إلى القيام بالأنشطة البدنية التنافسية التي يغلب عليها طابع الاندفاع البدني الكبير مما يجعله عرضة للإصابات الرياضية.

وتمثل الإصابات الرياضية جانب مهم، حيث تعد الإصابات الرياضية علما قائما بحد ذاته لأنه بتشخيص الإصابة الرياضية لحظة حدوثها وتحديد طرق علاجها والأهم من ذلك هو معرفة أسبابها وبالتالي الحد منها.

وخلال دراستنا هذه فقد شملت مشكلة عامة تفرعت منها تساؤلات جزئية تضمنت البحث عن أسباب المشكل ومن ثم اقترحنا فرضيات رأينا أنها تعمل على إعطاء شيء إيجابي للظاهرة فمن خلال ما تقدم تحليله ومناقشته في البحث من خلال أسئلة الاستبيان الموجه إلى التلاميذ وكذلك الأساتذة توصلنا إلى أن الإصابات الرياضية تؤثر على دافعية الإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية على تلاميذ الطور المتوسط.

وفي ختام هذه الدراسة نود أن نؤكد من جديد أن أهداف التربية البدنية والرياضية تتعدى حدود ما يتصوره التلميذ وأن أبرز أهداف هذه الحصة هي الراحة النفسية من خلال الأنشطة المقدمة في منهاج التربية البدنية والرياضية .

### الاقتراحات والتوصيات:

بناء على نتائج الدراسة فإنه يمكننا صياغة الاقتراحات والتوصيات التالية:

- تنمية دوافع التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.
- الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية - الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.
- تنمية دافعية إنجاز حصة التربية البدنية والرياضية - . العلاقة التربوية (أستاذ -

تلميذ) أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

- مخاطر الإصابات الرياضية على الصحة النفسية للتلميذ.
- التكفل الحقيقي بالتلاميذ الذين يعانون من مخاوف التعرض للإصابات الرياضية.
- إعادة التأهيل ما بعد الإصابة الرياضية.

### المراجع:

- أحمد زكي، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، 2000.
- ألين وديع فارح، خبرات للألعاب للصغار والكبار، مركز الكتاب للنشر، 2006.
- أمين الخولي، محمد عبد الفتاح عنان، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي القاهرة، ط4، 2013.
- جمال أبو شنب، أصول الفكر والبحث العلمي- المناهج والطرق والأدوات، دار المعرفة الجامعية القاهرة، ط1، 2010.
- رايح تركي، المنهاج في علوم التربية وعلم النفس، المدرسة الوطنية للكتاب الجزائر، 1984.
- رجاء محمود أبو العلاء، مناهج البحث الكمي والنوعي المختلط، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2013.
- عامر سعيد الخيكاني، سيكولوجية كرة القدم، مكتبة المجتمع العربية للنشر والتوزيع، ط1، 2011.
- فريد أبو زينة مناهج، البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2007.
- فريد كامل أبو زينة وآخرون، مناهج البحث العلمي، دار المسيرة، ط1، الأردن، 2006.
- ماجد محمد الخياط، أساليب البحث العلمي، الراية للطبع والنشر، 2011.
- محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس، مركز الكتاب والنشر القاهرة، ط6، 2008.
- محمد عوض البسوني، وفيصل ياسين الشاطئ، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط1، 1998.

- محمد معاوية أبو غزال، علم النفس العام، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط2، 2015.

- محمد معاوية أبو غزال، علم النفس العام، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط2، 2015.

- مصطفى فهبي، سيكولوجية الطفل والمراهقة، منشورات مكتبة مصر، 1974.

#### - المقالات:

- السعيد يحيوي، أثر استخدام أسلوب حل المشكلات على دافعية الإنجاز لطلبة الطور الثانوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية، مجلة المعارف، المجلد، 14 العدد 01، سنة 2018.

- عز الدين رامي، مدى انعكاس ممارسة النشاط البدني الرياضي في التخفيف من حدة القلق، لدى المراهقين، مجلة المعارف، المجلد، 9 العدد، 16 سنة 2014.